

عَوْدَةُ أَوْرِيَانُوسَ ...!

أوريا نوس الثاني . البابا . السفاح ... القاتل .. مسعر الحروب الصليبية التي استمرت حوالى ثلاثة قرون .. فى تدمير وتقتيل . وتخريب ديار الإسلام .. وذبح المسلمين ..

بابا سفاح .. و راهب مجنون .. اسمه بطرس التامك . أو .. القاتك ! .. اثنان من أبالسة الشر . الذين تجردوا من كل عاطفة حب .. أو بادرة خير . أو حتى من ذرة إيمان، أيا كان هذا الإيمان .. وأيا كان هذا الدين الذى يصدر عنه هذا الإيمان .. فالذى فعلاه ... والذى دعيا إليه مرفوض ، بكل مقياس من مقياس العدالة . أو الرحمة أو الإنسانية أو حتى بمقياس وحش الغابة - الذى لا يقتل إلا عند الضرورة .. أو عندما تتعرض للخطر حياته أو حتى مخاليه وأتباعه .. !!!

هذه الحرب الصليبية التى راح ضحيتها الملايين .. ودمرت بسببها المدن وعم بها الخراب فى الساحل والداخل فى البر والبحر .. تجنبا على أشرف أمة عرفها التاريخ ، وعلى أكمل رسالة جاء بها نبي . وبغير سبب .. ولغير هدف .. سوى الموت . وإراقة الدم .. والقتل .. قتل الأطفال والنساء .. وقتل الأجنة فى البطون .. واغتصاب الشريقات العفيفات من بنات المسلمين .. إن «أوريانوس» .. هذا لم يمت .. ! لا يزال يعيش فى أرض الإسلام .. فسادا . وتخريبا وقتلا .. وإن ظهر هذه المرة فى صورة جديدة براقية . نخطى وراءها رأس الأفعى .. ومخلب الوحش . وسكين الجزار والسفاح ...

لا يزال يفعل هذا ... متخفياً وراء لافتة تحمل اسم مدرسة
أو جامعة أو وراء لافتة ملجأ أو مصحة ... أو وراء شعارات
جذابة تتحدث عن الوداعة ... وداعة الأفعى حين تتسلل إلى
فراشك في صورة راهب أو راهبة ! .. تماماً كما يفعل « المسيح
الدجال » حين يعرض عليك الباطل في صورة الحق . والضلالة
باسم الهدى . والسم النافع على شكل دواء لا يبقى على حياتك —
بعد تناوله — لحظة واحدة .. !

وهي مأساة .. بل هي أكبر كارثة أن تغيب عنا نحن
المسلمين .. أهداف هذه العصابات .. عصابات التنصير .. التي
بدأ خطرهما .. يستفحل ... ويستشري .. وينتشر هنا ..
وهناك .. وراء أي مسلمة أو مسلم .. في أي بلد .. في الشرق
أو في الغرب ، في آسيا أو أفريقيا .. أو حتى في الأدغال والغابات
وأعماق البحار .. !

إنها الحرب الخبيثة التي تستهضئ الهمم .. وتهيب بالنيام
والغافلين أن هبوا .. لمواجهة هذا الخطر .. قبل أن نعص بنان
الندم . وقبل أن تذلل بنا القدم .. وقبل أن يصبح المسلمون أمثلة
وأضحكة بين سائر الأمم .. وقبل أن يتحول المسلمون إلى أرقاء
يضرب بهم المثل في الدل .. وتدور عليهم الدائرة كما درات عليهم
في الأندلس من قبل ..

ولزيادة اليقين عما قلت وفيما قلت .. اقرأ هذا الكتاب
مرة .. ومرات .. بل اقرأه . وأقرئه غيرك مئات المرات ... !!!